

المحرر الوجيز

@ 457 @ حركة التاء دون نقل ثم أدغمت في الصاد وقرأ عاصم والكسائي وابن عامر ونافع أيضا والحسن وأبو عمرو بخلاف عنه يخضمون بفتح الياء وكسر الخاء وشد الصاد المكسورة أصلها يخضمون عللت كالتى قبلها ثم كسرت للالتقاء وقرأت فرقة يخضمون بكسر الياء والخاء وشد الصاد المكسورة عللت كالتى قبلها ثم أتبع كسرة الخاء كسرة الياء وفي مصحف أبي بن كعب يخضمون ومعنى هذه القراءات كلها أنهم يتحاورون ويتراجعون الأقوال بينهم ويتدافعون في شؤونهم وقرأ حمزة يخضمون وهذه تحتل معنيين أحدهما المذكور في القراءات أي يخضم بعضهم بعضا في شؤونهم والمعنى الثاني يخضمون أهل الحق في زعمهم وطنهم كأنه قال تأخذهم الصيحة وهم يظنون بأنفسهم أنهم قد خصموا وغللوا لأنك تقول خاصمت فلانا فخصمته إذا غلبته وقوله تعالى ! 2 2 ! عبارة عن إعجال الحال والتوصية مصدر من وصى وقوله تعالى ! 2 ! 2 ! يحتمل ثلاث تأويلات أحدها ولا يرجع أحد إلى منزله وأهله لإعجال الأمر بل تفيض نفسه حيثما أخذته الصيحة والثاني معناه ! 2 2 ! قولا وهذا أبلغ في الاستعجال وخص الأهل بالذكر لأن القول معهم في ذلك الوقت أهم على الإنسان من الأجبيين وأؤكد في نفوس البشر والثالث تقديره ! 2 2 ! أبدا فخرج هذا عن معنى وصف الاستعجال إلى معنى ذكر انقطاعهم وانبتارهم من دنياهم وقرأ الجمهور يرجعون بفتح الياء وكسر الجيم وقرأ ابن محيصن بضم الياء وفتح الجيم \$ قوله عز وجل في سورة يس من 51 - 54 \$.

هذه نفخة البعث و ! 2 2 ! القرن في قول جماعة المفسرين وبذلك تواترت الأحاديث وذهب أبو عبيدة إلى أن ! 2 2 ! جمع صورة خرج مخرج بسر وبسرة وكذلك قال سورة البناء جمعها سور والمعنى عنده وعند من قال بقوله نفخ في صور بني آدم فعادوا أحياء و ! 2 ! 2 ! القبور وقرأ الأعرج في الصور بفتح الواو جمع صورة و ! 2 2 ! معناه يمشون بسرعة والنسلان مشية الذئب ومنه قول الشاعر .

(عسلان الذيب أمسى قاربا % برد الليل عليه فنسل) .

وقال ابن عباس ! 2 2 ! يخرجون وقرأ جمهور الناس ينسلون بكسر السين وقرأ ابن أبي إسحاق وأبو عمرو أيضا ينسلون بضمها ونداؤهم الويل بمعنى هذا وقتك وأوان حضورك وهو منادى مضاف ويحتمل أن يكون نصب الويل على المصدر والمنادى محذوف كأنهم قالوا يا قومنا ويلنا وقرأ ابن أبي ليلى يا ويلتنا بتاء التأنيث وقرأ الجمهور من بعثنا بفتح الميم على معنى الاستفهام وروي